كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

برنامج إرشادي أسري
لتحسين أساليب المعاملة الوالدية السلبية
نحو الأبناء من ذوي صعوبات التعلم الدراسية

رسالة مقدمة من

الباحثة / إسراء محمد كمال عبد النبي

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

أستاذ دكتور/ نادر فتحي قاسم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية–جامعة عين شمس

دكتور/ صابر فاروق محمد

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية–جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ/٢٠١٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢}
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤}
عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ{٥}

صدق الله العظيم

سورة العلق: (الآيات من ١–٥)

كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

اســـــم الباحـــــث : إسراء محمد كمال عبد النبي

الدرجـــــة العلميـــــة : ماجستير في التربية تخصص "صحة نفسية وإرشاد نفسي"

القـــسم التـــابع لـــه : الصحة النفسية والإرشاد نفسي

اســـــم الكليـــــة : كلية التربية

الجامعـــــــــــــة : جامعة عين شمس

ســـــنة التخـــــرج : ٢٠٠٥

ســـــنة المـــــنح : ٢٠١٧م

كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

اســـم الطالبـــة : إسراء محمد كمال عبد النبي

عنـــوان الرســـالة : برنامج إرشادي أسري لتحسين أساليب المعاملة الوالدية السلبية نحو الأبناء ذوي صعوبات التعلم الدراسية

الدرجـــــــــــة : ماجستير في التربية تخصص "صحة نفسية "

لجنة الإشراف

١-أستاذ دكتور/ نـادر فتـحي قـاسم أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية - جامعة عين شمس

٢- دكتور/ صابر فاروق محمد مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / / ٢٠١٧

الدراسات العليا

ختم الإجازة : أجيزت الرسالة بتاريخ :

/ / ٢٠١٧ / / ٢٠١٧

موافقة مجلس الكلية : موافقة مجلس الجامعة :

/ / ٢٠١٧ / / ٢٠١٧

شكر وتقدير

}قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [أية ١٩: سورة النمل]

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، والمبعوث رحمة للعالمين وعلي اله وصحبه وسلم ومن اهتدى بهديه إلي يوم الدين.. وبعد،،،

أسجد لله حمداَ وشكراً وتعظيماً الذي هداني ويسر أمري ومنحني الصبر والعزم وأعانني علي إنجاز هذا العمل المتواضع وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويقول خير الخلق كلهم صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

ومن هنا يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والاحترام، والعرفان بالجميل، لأستاذي ومعلمي **الأستاذ الدكتور/ نادر فتحي قاسم** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية–جامعة عين شمس. على تفضله بالإشراف على هذه الدراسة وعلى ما أمد به الباحثة من غزير علمه وتحفيزه المتواصل من أجل إنجاز هذا العمل، كما اشكر له سعة صدره، وسديد توجيهاته، أمد الله في عمره ومتعه بتمام الصحة والعافية، وأسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء وأن يبارك في علمه وعمله.

كما يمتد شكري وتقديري **للدكتور الفاضل/ صابر فاروق محمد** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس على ما قدمه لي من مساعدات قيمة أثناء مشواري العلمي.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى كل من **الأستاذ الدكتور/ سيد محمد صبحي** أستاذ أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس، و**للأستاذة الدكتورة/ شادية أحمد عبد الخالق** أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضلهما على مناقشة الباحثة فلهم مني جزيل الشكر و التقدير.

كما أتوجه بخاص الشكر والتقدير إلى **أ/ سارة طه عبد السلام** المدرس المساعد بالقسم على جميل مساعدتها للباحثة.

كما أتوجه بالحب والإعزاز والعرفان بالجميل بالشكر إلى **والدي ووالدتي** متعهما الله بالصحة والعافية، وأطال الله فى عمرهما، فبفضل دعائهما وفقني الله إلى إتمام هذا العمل، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى زوجي أسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن يمد في عمره، ولا يفوتنى أن أتقدم –بكل الحب والإعزاز– لأبنائي حفظهم الله وبارك فيهم.

والشكر موصول لكل من مد لى يد العون بنصيحة أو توجيه أو معلومة أو توفير مرجع ، ممن لا يتسع المجال لذكرهم، وأدعو الله تعالى أن يثيب الجميع ويجزيهم خيراً.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من أغفلتهم من غير قصد فهم أصحاب فضل وأولى الناس بالشكر والاعتزاز، جزى الله الجميع عني خير الجزاء... إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبهِ وسلم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،،،

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين أساليب المعاملة الوالدية السلبية نحو الأبناء ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج إرشادي أسري.

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة قوامها (٢٠) أسرة و (٢٠) طفلاً، تراوحت أعمار الأطفال ما بين (١٠-١٢) سنوات، الآباء والأمهات ما بين (٣٥-٤٠) سنة.

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

أ. مقياس أساليب التنشئة الوالدية السلبية (إعداد الباحثة)

ب. برنامج إرشادي أسري لتحسين المعاملة الوالدية السلبية (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية اللابارامترية خلال الدراسة، وهي:

١- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى و البعدى .

٢- اختبار مان ويتنىTest Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة .

٤- معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب ثبات مقياس الدراسة بالتجزئة النصفية .

٥- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية في اتجاه القياس البعدي بعد تطبيق برنامج الدراسة.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية .

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي على مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية المستخدم في الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية:

١. **الإرشاد الأسري:Family Counseling**

٢. **أساليب المعاملة الوالدية parent treatment styles**

٣. **صعوبات التعلم learning Disabilities:**

أولاً: قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	١ – ١٢
مقدمة	٣
مشكلة الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
حدود الدراسة	١١
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة (المفاهيم الرئيسية)**	١٣ – ١١١
مقدمة:	١٤
المحـور الأول: الإرشاد النفسي الأسريFamily Counseling	١٤
الأهداف العامة للإرشاد النفسي	١٥
تعريف الإرشاد النفسي الأسري	١٥
نظريات الإرشاد النفسي الأسري	١٨
أهداف الإرشاد النفسي الأسري	٢٨
أسس ومبادئ الإرشاد النفسي الأسري	٢٩
طرق الإرشاد النفسي الأسري	٢٩
مراحل الإرشاد النفسي الأسري	٣٢
أهم متطلبات الإرشاد النفسي الأسري	٣٣
المحور الثاني: أسَاليب المعاملة الوالدية	٣٤
الأسرة	٣٥
التفاعل العائلي :معناه وأهميته	٣٦
مفاهيم المعاملة الوالدية	٣٩
تعريف المعاملة الوالدية	٤٠

الموضوع	رقم الصفحة
الاتجاهات الوالدية وأثرها في التكوين النفسي للطفل	٤٣
النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية	٤٤
اتجاهات الوالدين نحو الوالدية	٤٩
العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على الأطفال	٥١
أنواع المعاملة الوالدية	٥٤
أساليب المعاملة الوالدية	٥٨
أهمية الرعاية الوالدية	٧١
الأدوات المستخدمة في التعرف على المعاملة الوالدية	٧٧
المحور الثالث: صعوبات التعلمLearning Disabilities	٧٨
أولاً: التطور التاريخي لصعوبات التعلم	٧٩
ثانياً: تعريفات صعوبات التعلم	٨٠
ثالثًا: الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم المتصلة بالتعلم	٨٦
رابعاً: تصنيف صعوبات التعلم	٨٩
نسب انتشار صعوبات التعلم	٩٣
المداخل والنماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم	٩٤
خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم	٩٨
أسباب صعوبات التعلم	١٠٢
تشخيص صعوبات التعلم	١٠٤
تعقيب على الإطار النظري	١١١
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	١١٢-١٣٣
تمهيد	١١٣
دراسات تناولت ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات	١١٣
دراسات تناولت الإرشاد الأسري وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية	١٢٥
تعقيب عام على الدراسات السابقة	١٣١
فروض الدراسة	١٣٣

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	١٣٤-١٥٣
تمهيد:	١٣٥
أولا: منهج الدراسة	١٣٥
ثانيا: عينة الدراسة	١٣٥
ثالثاً: أدوات الدراسة	١٣٥
البرنامج الإرشادي للأسرة	١٤٣
رابعاً: مراحل خطوات تطبيق الدراسة	١٥٢
خامساً: خطوات الدراسة	١٥٢
سادساً: الأساليب الإحصائية:	١٥٣
الفصل الخامس **نتائج الدراسة ومناقشتها**	١٥٤-١٧٠
تمهيد	١٥٥
اولاً: نتائج التحقق من فروض الدراسة	١٥٥
نتائج التحقق من صحة الفرض الأول	١٥٥
نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني	١٥٧
نتائج تحقق من صحة الفرض الثالث	١٥٩
ثانياً: تفسير نتائج فروض الدراسة	١٦١
توصيات والمقترحات	١٧٠
قائمة المراجع	١٧١-١٩١
أولاً: المراجع العربية	١٧٢
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٨٦
ملاحق الدراسة	١٩٢
ملحق رقم (١) مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية	١٩٣
ملحق رقم (٢)البرنامج الإرشادي الأسري	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	i-v

ثانياً- فهـرس الجـــداول:

الرقم	الجـــــــدول	الصفحــة
جدول (١)	توزيع عبارات مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (الصورة النهائية).	١٣٨
جدول (٢)	يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الآباء و الأمهات) كما يدركها الأبناء.	١٣٩
جدول (٣)	يوضح معاملات الثبات لأساليب معاملة (الآباء) كما يدركها الأبناء	١٤٠
جدول (٤)	يوضح معاملات الثبات لأساليب معاملة (الأمهات) كما يدركها الأبناء	١٤٠
جدول (٥)	يوضح معامل ارتباط كل بعد من معاملة (الآباء) بالدرجة الكلية للمعاملة الوالدين	١٤١
جدول (٦)	يوضح معامل ارتباط كل بعد من معاملة (الأمهات) بالدرجة الكلية للمعاملة الوالدين	١٤١
جدول (٧)	الفقرات التي تم حذفها وتعديلها لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء	١٤٢
جدول (٩)	جلسات البرنامج، وأهداف كل جلسة، وزمن كل جلسة ، ومحتوى كل جلسه	١٥٠
جدول (٩)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي على أبعاد مقياس أساليب المعاملة السلبية الوالدية ، والدرجة الكلية	١٥٦
جدول (١٠)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية والدرجة الكلية	١٥٨
جدول (١١)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية السلبية، والدرجة الكلية	١٦٠

ثالثاً – فهـرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحــة
شكل (١)	تصنيفات صعوبات التعلم	٨٩

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
مـــدخـــل إلى الـدراســـة

مقدمة

الأسرة هي العروة الوثقى والجماعة الأولية التي يتلقى فيها الطفل ويستمد خبراته ومعلوماته، وتشكل سلوكه واتجاهاته وهي التي تزود الفرد برصيده الأول والمتجدد من أساليب السلوك الاجتماعي على اختلاف أنواعه، ومن ثم تنمية جميع جوانب شخصيته الجسدية والوجدانية والعقلية والاجتماعية (نادر فتحي قاسم، ٢٠٠٦).

تعتبر الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع وهي التي تكسب الفرد العادات ومهارات الحياة الاجتماعية، وهي التي تحفظ على قيم المجتمع ومكتسباته، وبها يتعلم الفرد المسئولية، أو الاتكالية، وهي التي تجعل الفرد إما شخصاً صالحاً للمجتمع، أو شخصاً غير فعال اجتماعياً.

فالأسرة تعد بمثابة محضن اجتماعي يجد الأبناء فيه المناخ الفطري الملائم الذي تتبلور فيه شخصياتهم في طبيعتها الأولى وذلك على جميع مراحل نموهم، وعلى هذا فأنه في ظل تنشئة أسرية سوية ومتوازنة وخالية من الضغوط والمشكلات. فأن النتيجة تنعكس إيجابياً على شخصيات الأبناء وتصبح خالية من الانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية، فالأسرة هي نافذة الطفل في مجتمعه، ومن خلالها يتعلم في ظل ما يطلق عليه "روتر" التعلم الاجتماعي ومعظم الضوابط والقيود والمحرمات الاجتماعية ومن هنا يستقيم سلوكه ويتوافق مع مجتمعه بصورة إيجابية خالية من المشكلات. كما أن الأسرة تؤهل الأبناء للتعامل مع الآخرين خارج نطاقها وتساعد الأبناء من خلال استراتيجيات التعزيز والامتصاص النفسي والاجتماعي والثقافي وهو ما لم يتأتى إلا من خلال أبوين متفاهمين يملكان أساليب معاملة والدية سوية، تعمل على احتواء الأبناء وانجذابهم (نادر فتحي قاسم، ٢٠١٤).

وبوجه عام فأن الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية غالباً ما تسعى التعرف على العوامل الأسرية وبخاصة منها الاتجاهات الوالدية وما تبني وما تبنى عليه من قيم وما تعكسه من أساليب معاملة والدية يتبناها الوالدان في تربية وتنشئة أبنائهم ومن ثم تفرز سمات شخصيته بعينها لدى هؤلاء الأبناء وكذلك درجة الترابط الأسري والتوافق الزواجي، وحجم الأسرة، وطبيعة التفاعل داخلها، وخلفيتها الثقافية (نادر فتحي قاسم، ٢٠٠٨).

وتعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم المتغيرات الأسرية التي تشكل شخصية الطفل، حيث أن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة التي تعد النافذة الأساسية التي ينظر من خلالها إلى

مختلف المتغيرات الحياتية، استعداداً لخوض غمار الحياة التي تتمثل في إدراك الطفل من خلال معاملة والدية له من معاملة طيبة ففي هذه الحالة يشغل الطفل بحب والديه الثابت والدائم له كما يشغل بالدفء الأسري من جانب والديه. أما الضبط المفرط للأبناء فيجد من إمكانية ممارسة أدوارهم كشخصيات لها استقلالها وقد يولد العدوانية، وهذا هو معنى التشدد والحماية الزائدة، وكلاهما يعوق النمو والإهمال قد يؤدي إلى الميل إلى الانطواء. ولأن الأسرة هي أول الموكلات الاجتماعية المنوط بها التنشئة الاجتماعية للطفل .حيث يولي علم النفس للصحة النفسية للأسرة أهمية خاصة سواء من المنظور الإيجابي أو من المنظور المرضي أو السلبي واضعين في اعتبارهم الأسرة كبناء وأسلوب حياة من تأثير فعال (نادر فتحي قاسم، ٢٠١٥).

ويؤكد معظم علماء النفس المعاصر على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيراً بالغا على تنمية شخصية الأبناء وتطبع سلوكهم، فالآباء والأمهات هم المسئولين عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية والوجدانية وكذا الاجتماعية.

أن الطفل وخلال مرحلة التنشئة الاجتماعية هذه قد يتعرض لصعوبات تعليمية متعددة . وتعد صعوبات التعلم اليوم من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في الصحة النفسية عامة وإرشاد الفئات الخاصة والتي أعطيت اهتمام كبير من المهتمين على اختلاف اختصاصاتهم كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية لتزايد إعدادها نتيجة وبشكل رئيس للتطور الحاصل في عمليات الكشف، والتقسيم، والتشخيص، والوعي المتزايد لأولياء الأمور الذين أصبحوا يقارنون أبناءهم بأقرانهم حتى في الأمور البسيطة.

تعد هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبيا قياسيا بالفئات التقليدية الأخرى لكنها تشكل في حد ذاتها شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة يجوز القول أن هذه الفئة شائكة لتعدد أسبابها ومظاهرها فقد يكون أحدهم لديه صعوبة تعليمية لسبب قد يكون لسبب آخر مع فرد آخر لنفس الصعوبة ونتيجة لتعدد مظاهر صعوبات التعلم وعدم ثبات هذه المظاهر لدى جميع الأفراد ذوي صعوبات التعلم تعددت المصطلحات التي استخدمت لتدل عليها (قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٤: ٩)

لذا صعوبات التعلم هي الصفة التي يطلق على الأطفال الذين يواجهون صعوبة واضحة في القدرة على التعلم والتحصيل مع أن قدرتهم العقلية تقع ضمن المتوسط أو أعلى من المتوسط. (عصام اليازوري، ٢٠٠٧: ١١)

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الذين يعانون منها؛ حيث يواجه الأطفال والمراهقين على السواء هذه

الصعوبات، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية بعينها، بل قد تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ، ومن ناحية أخرى فأن كثيراً من التربويين الذين يعملون في الحقل التربوي ليسوا على وعي أو دراية بهذه الصعوبات سواء كان هذا من حيث الخصائص والسمات أو التعرف والتشخيص، أو استخدام الاستراتيجيات التربوية والتدريسية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الصعوبات وهذا ما جعل هذا المجال – صعوبات التعلم – يحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة (وليام ف. ببندر، ٢٠١١: ١٣).

وقد تعرضت صعوبات التعلم نتيجة لهذا الاهتمام لكم كبير من الجدل بين المختصين لتحديد طبيعة هذا الموضوع بدقة، وهذا بدوره أضفى إثارة كبيرة إلى مهمة القيام بتعليم المتعلمين من ذوي صعوبات التعلم من خلال فهم تلك الأسباب التي تكمن خلف هذه الظاهرة، واختيار أفضل السبل للعلاج التربوي الخاص (هالاهان وآخرون، ٢٠٠٧: ٢٧).

ويعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة تسببا في ميدان التربية الخاصة إذ تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل ففقدان الرعاية الوالدية للطفل ولفترة طويلة ينجر عنه آثار عميقة وخطيرة على خصائصه وعلى شخصيته وبالتالي على مستقبل حياته ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الرعاية الوالدية داخل الأسرة حتى وإن كانت غير مناسبة أفضل من أية رعاية أخرى.

كما أثبتت نتائج دراسات إكلينيكية أن الأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين وأن الكثير من اضطراب الطفل ما هو إلا عرض من أعراض اضطرابات الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة كما أثبتت العديد من الدراسات الإكلينيكية في هذا الصدد أن الخبرات المبكرة والتي يتعرض لها الطفل في محيط الأسرة تترك أثراً ملحوظا على مراحل حياتهم، وتلعب دورا مهما في تكوين شخصياتهم.

وهكذا بدأ الاهتمام بالمعاملة الوالدية وأثرها في تكوين شخصية الطفل إذ توصلت دراسات كثيرة على أن الوالدين يمكنهما تعويض الإمكانيات التربوية، كما يمكنهما تطويرها وتوسيعها ويؤكد علماء النفس على أن أساليب المعاملة الوالدية تؤثر تأثيراً بالغاً على تنمية شخصية الأبناء، وتطبع سلوكهم فالآباء والأمهات هم المسئولون عن تربية وتنشئة الأبناء في المجالات المعرفية، الوجدانية وكذا الاجتماعية.

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع عدد التلاميذ الذين يعانون منها؛ حيث يواجه الأطفال والمراهقين على السواء هذه الصعوبات، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية